قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسۡتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوۡعِدُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمۡ فِيهَا نَصَبٞ وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ ﴿٤٨﴾ نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئۡهُمۡ عَن ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾

(٣٢) قال الله لإبليس بعد امتناعه من السجود لآدم: ما حملك ومنعك من أن تسجد مع الملائكة الذين سجدوا امتثالًا لأمري؟

(٣٣) قال إبليس متكبرًا: ما يصح لي أن أسجد لبشر خلقته من **طين يابس كان طينًا أسود متغيرًا**.

(٣٤) قال الله لإبليس: اخرج من الجنة فإنك **مطرود**.

(٣٥) وإن عليك اللعنة والطرد من رحمتي إلى يوم القيامة.

(٣٦) قال إبليس: **يا رب، أمهلني ولا تمتني** إلى يوم يبعث الخلق.

(٣٧) قال الله له: فإنك من المُمْهَلين الذين أخَّرت آجالهم.

(٣٨) إلى الوقت الذي يموت فيه جميع الخلائق عند النفخة الأولى.

(٣٩) قال إبليس: **يا رب**، بسبب إضلالك لي **لأُحَسِّنَنَّ** لهم المعاصي في الأرض، ولأضلَّنهم كلهم عن الصراط المستقيم.

(٤٠) إلا من اصطفيتهم من عبادك لعبادتك.

(٤١) قال الله: هذا **طريق معتدل** موصل إليّ.

(٤٢) إن عبادي المخلصين **ليس لك قدرة ولا تَسَلُّطٌ على إغوائهم** إلا من اتبعك من **الضالين**.

(٤٣) وإن جهنم لموعد إبليس ومن اتبعه من الضالين كلهم.

(٤٤) لجهنم سبعة أبواب يدخلون منها، لكل باب من أبوابها من أتباع إبليس **قدر معلوم** منهم يدخل منه.

(٤٥) إن الذين اتقوا ربهم بامتثال أمره واجتناب نهيه في جنات وعيون.

(٤٦) يقال لهم عند دخولها: ادخلوها بسلامة من الآفات، وأمن من المخاوف.

(٤٧) وأزلنا ما في صدورهم من **حقد وعداوة**، إخوة متحابِّين يجلسون على **أسرَّة** ينظر بعضهم إلى بعض.

(٤٨) لا يصيبهم فيها **تعب**، وليسوا بمُخْرَجين منها، بل هم خالدون فيها.

(٤٩) أعْلِم - **أيها الرسول** - عبادي أني أنا الغفور لمن تاب منهم، الرحيم به.

(٥٠) وأعْلِمهم أن عذابي هو العذاب الموجع، فليتوبوا إلي لينالوا مغفرتي، ويأمنوا من عذابي.

(٥١) وأعلمهم بخبر ضيوف إبراهيم عليه السلام من الملائكة الذين جاؤوه بالبشرى بالولد، وبإهلاك قوم لوط.

من فوائد الآيات:

- في الآيات دليل على تزاور المتقين واجتماعهم وحسن أدبهم فيما بينهم، في كون كل منهم مقابلًا للآخر لا مستدبرًا له.
- ينبغي للعبد أن يكون قلبه دائمًا بين الخوف والرجاء، والرغبة والرهبة.
- سجد الملائكة لآدم كلهم أجمعون سجود تحية وتكريم إلا إبليس رفض وأبى.
- لا سلطان لإبليس على الذين هداهم الله واجتباهم واصطفاهم في أن يلقيهم في ذنب يمنعهم عفو الله.